

توقيف مدير مستشفى السلط وأربعة من مساعديه في الأردن ... جلسة طارئة لمجلس النواب وتشكيل لجنة للتحقيق



أعلن مصدر قضائي أردني الأحد أن "مدّعي عام مدينة السلط شمال غرب عمان قرّر توقيف مدير مستشفى السلط وأربعة من مساعديه وأن تُوجّه إليهم تهمة "التسبّب بوفاة"، بعدما أدّى انقطاع الأكسجين إلى وفاة سبعة مصابين بفيروس كورونا.

وقال نائب عام عمان حسن العبدالات إن "مدّعي عام السلط، قرّر السبت توقيف خمسة مسؤولين في مستشفى السلط وإسناد تهمة التسبب بالوفاة بالاشتراك لهم مكرّرة سبع مرات" من بينهم المدير.

وأوضح العبدالات أن "المدعي العام قرّر توقيف هؤلاء لمدة أسبوع في أحد مراكز الإصلاح والتأهيل"، مشيراً إلى أن "التحقيق ما زال جارياً ومستمرّاً لتحديد من ستثبت عليه مسؤولية هذا الجرم".

وتوفي سبعة مصابين بفيروس كورونا في مستشفى السلط الحكومي شمال (30 كيلومتراً شمال غرب عمان) السبت بعد انقطاع الأكسجين، ما أثار موجة غضب في المملكة التي تسجل أعداد إصابات قياسية بالوباء، في واقعةٍ أدّت إلى إقالة وزير الصحة نذير عبيدات.

وزار الملك الأردني عبد الله الثاني السبت المستشفى وطلب من مديره عبد الرزاق الخشمان الاستقالة. وعقد مجلس النواب الأردني جلسة طارئة الأحد وقرر تشكيل لجنة للتحقيق في حادثة مستشفى السلط.

وأعلن رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة مساء السبت إقالة وزير الصحة وإنهاء خدمات مدير مستشفى السلط الحكومي وإيقاف مدير صحة محافظة البلقاء (حيث يقع مستشفى السلط) عن العمل، مشيراً إلى أن "الحكومة تتحمل وحدها كامل المسؤولية عما حدث".

ووصف رئيس الوزراء ما حدث بأنه "خطأ جسيم فادح غير مبرر وغير مقبول"، معذراً على هذا "التقصير".

وتظاهر نحو 350 شخصاً أمام المسجد الحسيني وسط عمان مساء الأحد احتجاجاً على حادثة السلط وخطر التجوال الليلي الذي يبدأ عند الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وبحسب صور ومقاطع فيديو تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، شهدت مدن أردنية أخرى كجرش وإربد والزرقاء احتجاجات شارك فيها عشرات الأشخاص للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن حادثة السلط، داعين في الوقت نفسه إلى إنهاء خطر التجول الليلي.

ويشهد الأردن منذ أسابيع ارتفاعاً في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا، وبلغت الأعداد الأحد 61 وفاة وأكثر من ثمانية آلاف إصابة جديدة لتصل الحصيلة الإجمالية إلى أكثر من 477 ألف إصابة و5346 وفاة.

قررت الحكومة الأردنية الأربعاء زيادة ساعات حظر التجول الليلي لتصبح من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً اعتباراً من السبت.

كذلك، قررت الحكومة إغلاق الحدائق العامة والنوادي الليلية والحانات والمساح الداخلية والمراكز والأكاديميات والأندية الرياضية والحمامات الشرقية ونوادي الفروسية حتى نهاية الشهر الحالي. وتقرر أيضاً "تعليق إقامة صلاة الجمعة وقداش يوم الأحد".